ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والواحدي عن ابن عباس أن يهود كانوا يقولون : مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما نعذب لكل ألف سنة من أيام الدنيا يوما واحدا في النار وإنما هي سبعة أيام معدودات ثم ينقطع العذاب فأنزل ا في ذلك وقالوا لن تمسنا النار إلى قوله هم فيها خالدون .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والواحدي عن ابن عباس قال : وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين فقالوا : لن يعذب أهل النار إلا قدر أربعين فإذا كان يوم القيامة ألجموا في النار فساروا فيها حتى انتهوا إلى سقر وفيها شجرة الزقوم إلى آخر يوم من الأيام المعهودة فقال له خزنة النار : يا أعداء ا زعمتم أنكم لن تعذبوا في النار إلا أياما معدودة فقد انقضى العدد وبقي الأبد فيأخذون في الصعود يرهقون على وجوههم .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس .

أن اليهود قالوا : لن تمسنا النار إلا أربعين يوما مدة عبادة العجل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة قال : اجتمعت يهود يوما فخاصموا النبي صلى ا عليه وآله فقالوا : لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وسموا أربعين يوما ثم يخلفنا فيها ناس وأشاروا إلى النبي صلى ا عليه وآله وأصحابه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " ورد يده على رؤوسهم كذبتم بل أنتم خالدون مخلدون فيها لا نخلفكم فيها إن شاء ا تعالى أبدا ففيهم أنزلت هذه الآية وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة يعنون أربعين ليلة " .

وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال لليهود " أنشدكم با وبالتوراة التي أنزل ا على موسى يوم طور سيناء من أهل النار الذين أنزلهم ا في التوراة ؟ قالوا : إن ربهم غضب عليهم غضبة فنمكث في النار أربعين ليلة ثم نخرج فتخلفوننا فيها فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : كذبتم وا لا نخلفكم فيها أبدا فنزل القرآن تصديقا لقول النبي صلى ا عليه وآله وتكذيبا لهم وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة إلى قوله وهم فيها خالدون " .

وأخرج أحمد والبخاري والدارمي والنسائي والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة